

32 & صوت الحديث والنبأ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثة والعشرون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة السياق والوزن - [00:00:05](#) هي بعنوان الحديث والنبأ. الحديث يكون عما حدث في الماضي. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث موسى؟ سورة النازعات الاية خمستاشر. ويكون الحديث - [00:00:25](#) ايضا عما سوف يحدث في المستقبل بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث الغاشية سورة الغاشية الاية الاولى. فحديث موسى صلى الله عليه وسلم انما كان في الماضي بينما حديث الغاية - [00:00:45](#) انما يكون في المستقبل. لذلك فقد كان التكذيب في القرآن الكريم كان تكذيبا بالحديث اي تكذيب بكل الاخبار السابقة واللاحقة. ولم يكن التكذيب بالقصص. لان القصص انما يختص بالاقدار السابقة وحدها. ولذلك نجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فذرني - [00:01:05](#) ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. سورة القلم الاية اربعة واربعين يكذب بهذا الحديث اي بما فيه من الاخبار الماضية والاخبار اللاحقة. فالمقصود بهذا الحديث القرآن الكريم - [00:01:35](#) ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فباي حديث بعده يؤمنون؟ سورة المرسلات اية خمسين ولم تجئ الاية فبأي قصص بعده يؤمنون لان القصص انما يختص بالاقدار السابقة - [00:01:55](#) فقط. والقرآن الكريم صادق في الحديث بالضرورة. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الله لا اله الا هو. ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله حقا - [00:02:15](#) حديثا سورة النساء الاية سبعة وتمانين. فان سأل سائل لماذا جاءت الاية ومن اصدق من الله حديثا اه والله صادق لا يحتاج الى توكيد هذا الصدق نقول ان الاصل في كلمة الحديث انه قد يكون صادقا - [00:02:35](#) وقد يكون كاذبا. ولذلك جاءت الاية ومن اصدق من الله حديثا دليلا على صدق حديث في القرآن الكريم. ولذلك فقد سمي القرآن الكريم احسن الحديث لان اخباره كلها صادقة الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متان. سورة الزمر - [00:02:55](#) الاية ثلاثة وعشرين والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم سورة الزمر الاية خمسة وخمسين ليس معنى احسن هنا ان هناك ما هو حسن وما هو احسن فنتبعه واتبعه - [00:03:25](#) واحسن ما انزل اليكم من ربكم ولكن المقصود اتبعوا القرآن بدليل الله نزل احسن الحديث كتاب اي نزل القرآن الكريم كتابا. وسمي الحديث الشريف لانه يتضمن كل خبر عن النبي - [00:03:45](#) صلى الله عليه وسلم يتضمن اقواله او افعاله او تقريره. ونحن نعلم جيدا ان ان التقرير في السنة هو ما كان من قول صحابي او فعل صحابي وعلم به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#) ووافق عليه اي اقره. وتقرير النبي لفعل الصحابي او قول الصحابي يتم اما بالموافقة بالكلام صراحة او بالسكوت او بالاستحسان. وكلمة الحديث الشريف كلمة الشريف في مصطلح حديثي الشريف تدل على انه صادق بالضرورة ولا كذب فيه. لاننا قلنا ان الاصل في كلمة الحديث - [00:04:25](#)

قد يكون صادقا او يكون كاذبا ولذلك فقد لزمتم صفة الشريف لكلمة الحديث الشريف لتبنيه على صدقه بالضرورة فهو على لسان الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم. وهناك خلط - [00:04:55](#)

بين كلمة القصص وكلمة القصة. لاحظ معي هذا الفرق. القصة والقصص الخبر عن امور التي يتلو بعضها بعضا. فالمصطلح معناه واحد. الاخبار عن امور يتلو بعضها بعضا اه ولكن القصة مفرد. جمعها القصص. نقول هذه القصص. والكلمتان مؤنثتان - [00:05:15](#)

اما القصص فيطلق على القصة والقصص ولكنه لفظ مذكر. اذا كلمة القصص فيها خاصية خطيرة جدا. هي تطلق على المفرد وتطلق على الجمع وهي التذكير لكلمة القصة وهي التذكير لكلمة القصص معا. ولذلك جاءت الاية نحن نقص عليك احسن - [00:05:45](#)

انا القصص اي احسن القصص جمعا واحسن القصة مفردا ولكنها جاءت مذكرا فكانت احسن القصص. اذا فاي صورة تحكي عن الامم السابقة انما هي من القصص القرآنية سورة يوسف فيها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذلك من انباء الغيب نوحي - [00:06:15](#)

اليك. سورة يوسف الاية مية واثنين ذلك اسم اشارة للمفرد المذكر. ذلك فمن انباء الغيب نحييه. نوحيه الهاء ضمير للمفرد المذكر. لان سورة فيوسف احتوت على قصص واحد اي قصة واحدة. قلنا ان القصص يستخدم بمعنى المفرد ولكن - [00:06:45](#)

انه المذكر لكلمة القصة. لذلك جاءت ذلك من انباء الغيب نحييه اليك. ولم تأتي الاية تلك اي تلك القصة من انباء الغيب نوحيا اليك. فهذا هو تفسير اسم الاشارة والضمير - [00:07:15](#)

اذ على المذكر لان هذه قصة واحدة اي قصص واحد في سورة يوسف. صلى الله عليه وسلم. ثم تأتي اية اخرى في سورة هود. سورة هود الاية تسعة واربعين تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:35](#)

تلك من انباء الغيب نوحيا اليك. سورة هود الاية تسعة واربعين لاحظ ان سورة انما تضمنت مجموعة من قصص الانبياء. اي تضمنت قصصا كثيرة. ولكن القصص لفظ مؤنث بدليل هذه القصص. والمذكر المناظر له القصص. ولكنها الاية جاءت - [00:07:55](#)

تلك من انباء الغيب نوحيا اي تلك القصص. ولذلك فقد جاء اسم الاشارة تريكا تلك اسم اشارة للمفرد المؤنث بتقدير تلك القصص الواردة في سورة هود من انباء الغيب ابن نوحيا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو نبأ عظيم انتم عنه معارضون - [00:08:25](#)

سورة صاد الاية سبعة وستين وثمانية وستين. لو كان النبأ هو الخبر العظيم لما وصف بانه عظيم في الاية قل هو نبأ عظيم. ولذلك الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. عم يتساءلون عن النبأ العظيم. سورة - [00:08:55](#)

الاية الاولى والثانية النبأ هو الاخبار عن شيء الذي اخبرته اخبرته نبأ هو لا يعرفه تماما. الدليل على ذلك الايتان من سورة البقرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا - [00:09:15](#)

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم. فلم ما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. سورة البقرة - [00:09:35](#)

البقرة الاية اثنين وثلاثين وثلاثين. قالوا سبحانك لا علم لنا. لا علم لنا الا ما علمتنا. فكانت الاية التالية يا ادم انبئهم باسمائهم. لانهم لا يعرفون شيئا. لا علم لهم بذلك. فجاء انبئهم - [00:09:55](#)

باسمائهم فالانباء انما هو خبر لمن ليس له علم مسبق بالامر. فلا ان تقول نعم علمت هذا النبأ قبل ذلك. النبأ لا تعلمه بالضرورة قبل ذلك. بينما تقول نعم علمت - [00:10:15](#)

هذا الخبر قبل ذلك. اذا الخبر قد يكون لك به علم سابق. وقد يكون الخبر مثل النبأ لا علم لك به قبل ذلك. ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكيف تصبر - [00:10:35](#)

على ما لم تحط به خبرا. سورة الكهف. الاية ثمانية وستين. اذا ما لم تحط به اي لا علم لك به قبل ذلك ومن هنا فالخبر قد يكون مثل النبأ لا علم لك به قبل ذلك. النبأ فيه - [00:10:55](#)

صفة مهمة جدا. النبأ يكون صادقا بالضرورة. بينما الخبر قد يكون صادقا او كاذبا ولذلك لو رجعت الى محاضراتي احب لغتي قلنا ان

الاسلوب الخبري يحتمل الصدق او الكذب. لان - 00:11:15

له خبر عن شيء معين اما ان يكون صادقا واما ان يكون كاذبا. اما النبأ فهو صادق بالضرورة بدليل الاتي التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم. سورة الحجر الاية تسعة واربعين - 00:11:35
ننبئ عبادي اي اخبرهم خبرا صادقا بالضرورة اني انا الغفور الرحيم. نستكملة في محاضرتي التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:55